

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

068 - سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ الْبِيَّاضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مترجم في الإصابة رقم 3398 أسد الغابة رقم 2176 والاستيعاب 1028

قال الخزرجي في الخلاصة: **الَّذِي ظَاهَرَ مِنْ أُمَّرَاتِهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، لَهُ عِنْدَهُمْ حَدِيثٌ.**

قال البغوي في معجم الصحابة: لا أعلم له حديثاً مسنداً غيره اهـ.

حديثه: قال الإمام أبو داود رحمة الله رقم (2213) في الطلاق:

حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَوَهْدُ بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ وَهْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ، - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: ابْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ عِيَّاشٍ - عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ **سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ** قَالَ: ابْنُ الْعَلَاءِ **الْبِيَّاضِيُّ** قَالَ: كُنْتُ أَمْرًا أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يَصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَهْضَانَ خَفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنْ أُمَّرَاتِي شَيْئًا يَتَّبَعُ بِي حَتَّى أُصْبِحَ، فَظَاهَرَتْ مِنْهَا حَتَّى يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَهْضَانَ، فَبَيْنَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ

لَيْلَةٍ، إِذْ تَكشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَزَّوتَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي
فَأَخْبَرْتَهُمُ الْخَبْرَ، وَقُلْتُ امشُوا مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: لَا وَاللَّهِ،
فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ بِذَلِكَ يَا سَلَمَةُ؟»، قُلْتُ: أَنَا بِذَلِكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ وَأَنَا صَابِرٌ لِأَمْرِ اللَّهِ، فَأَحْكُمْ فِي مَا أَرَاكَ اللَّهُ، قَالَ: «حَرِّ رَقَبَةً»، قُلْتُ:
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَهَلَكَ رَقَبَةٌ غَيْرَهَا، وَضَرَبْتَ صَفْحَةَ رَقَبَتِي، قَالَ: «فَصِرْ شَهْرَيْنِ
مَتَّابِعِينَ»، قَالَ: وَهَلْ أَصَبْتَ الَّذِي أَصَبْتَ إِلَّا مِنَ الصِّيَامِ، قَالَ: «فَاطْعِمِ وَسَقًا مِنْ تَهْرٍ
بَيْنَ سَتَيْنِ مَسْكِينًا»، قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بَنَيْتُنَا وَحَشَيْنَا مَا لَنَا طَعَامٌ، قَالَ: «
فَانْطَلِقِ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيُدْفَعْهَا إِلَيْكَ، فَاطْعِمِ سَتَيْنِ مَسْكِينًا وَسَقًا مِنْ
تَهْرٍ وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالُكَ بِقَيْتِهَا»، فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الضَّيْقَ،
وَسَوْءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ، وَحَسَنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَهَرَنِي أَوْ أَهَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ.

زَادَ ابْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: بَيَاضَةٌ بَطْنٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ

ليلة الأربعاء 25 شعبان 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون